



العدد (٢٠)، الجزء الأول، سبتمبر ٢٠٢٣، ص ٢٩٩ - ٣١٦

تجربة الإشراف الأكاديمي بكلية العلوم الطبية التقنية جامعة الزعيم الأزهري - السودان

إعداد

د/ امال محمد حامد

د/ نادية احمد محمد حمد

أستاذ مساعد تـمريض الحالات الحرجة جامعة الزعيم الأزهري - الخرطوم بحري السودان- كلية
الروية الطبية
جدة -المملكة العربية السعودية

د/امل احمد حسن

أستاذ مساعد تـمريض صحة المجتمع
جامعة الزعيم الأزهري الخرطوم- السودان

تجربة الإشراف الأكاديمي بكلية العلوم الطبية التقنية

جامعة الزعيم الأزهرى- السودان

د/ نادية محمد(*) & د/ أمال حامد(**) & أمل حسن(***)

ملخص

يعتبر الإشراف الأكاديمي من الركائز المهمة والداعمة للعملية التربوية والتعليمية في مسيرة الطلاب الدراسية بالجامعات والذي يسهم بدرجة عالية في تحسين المستوى الأكاديمي للطلاب. تم إجراء دراسة وصفية مقطعية هدفها تقييم تجربة الإشراف الأكاديمي بكلية العلوم الطبية التقنية جامعة الزعيم الأزهرى العام ٢٠٢١ وهي تجربة تعتبر رائدة ليتم الاستفادة منها في مسيرة الجامعات الأخرى السودانية والإقليمية والعالمية في هذا المجال الهام.

وقد أجريت هذه الدراسة وسط طلاب الفرق النهائية في تخصصات التمريض والتخدير والقبالة والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية. تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة وحللت عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك باستخدام التكرارات والنسب ومربع كاي. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها إن (٨٩%) من الطلاب يرون أن المشرف الأكاديمي له دور مهم في مسيرة الطالب الجامعية بينما (٥٢%) أفادوا أن المشرف الأكاديمي غير متوفر حسب حوجة الطالب. وخلصت الدراسة إلي أن الطلاب يثمنون دور المشرف الأكاديمي في تحسين مستواهم الأكاديمي، وقد أوصت الدراسة ببعض التوصيات أهمها توفر المشرف الأكاديمي بصورة مرضية حتي يتمكن الطالب من اخذ النصائح في وقتها.

الكلمات المفتاحية: الإشراف الأكاديمي، المشرف الأكاديمي، الطلاب.

(*) أستاذ مساعد تمريض الحالات الحرجة - جامعة الزعيم الأزهرى- الخرطوم -السودان.

(**) أستاذ مساعد أمراض النساء والتوليد - جامعة الزعيم الأزهرى - الخرطوم بحري - السودان- كلية الروية الطبية -جدة -المملكة العربية السعودية.

(***) أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع - جامعة الزعيم الأزهرى. الخرطوم- السودان.

The Experience of Academic Supervision at The Faculty of Technical Medical Sciences, Al-Zaiem Al-Azhari University, Sudan

Abstract

Academic supervision is one of the important and supportive pillars of the educational process in the students' academic journey in universities, which contributes to a high degree in improving the student's academic level. A cross-sectional descriptive study was conducted with the aim of evaluating the academic supervision experience at the Faculty of Medical Technical Sciences, Al-Zaiem Al-Azhari University in the year 2021 which is a pioneering experience to be used in the march of other Sudanese, regional and international universities in this important field. This study was conducted among the students of the final year in the specializations of Nursing, Anesthesia and Midwifery, whose number was (100) male and female students, who were selected by means of an intentional sample (purposive). The data was collected by a questionnaire and analyzed by the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) using frequencies, ratios and chi-square. The study showed several results, the most important of which is that (89%) of the students believe that the academic supervisor has an important role in the student's university career, while (52%) They reported that the academic supervisor is not available according to the student's need. The study concluded that the students appreciate the role of the academic supervisor in improving their academic level, and the study recommended some recommendations, the most important of which is the availability of the academic supervisor in a satisfactory manner so that the student can take advice in a timely manner.

Keywords: academic supervision, academic supervisor, students

مقدمة الدراسة:

يُعَدُّ الإشراف الأكاديمي محوراً رئيساً في العملية التعليمية، كونه يوفرُ العديد من التسهيلات للطلاب، وتعد عملية الإشراف بمثابة الداعم الأول لمسيرة الطالب خلال الحياة الجامعية، في تقديم المعلومات الإرشادية وتوجيه الطالب ومساعدته في إعداد وتسجيل المواد الملائمة له كما انه يساعد الطالب في التكيف مع الدراسة الجامعية ومتطلباتها. وتعتمد أكثر مؤسسات التعليم العالي على خبرات أعضاء هيئة التدريس في إرشاد الطلبة في الأمور الأكاديمية كاختيار التخصص، وتزويدهم بالاقتراحات والنصائح التي تساهم في تحسين تحصيلهم العلمي، ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم الأكاديمية والإدارية، ومعرفة ميولهم وتنمية القدرات الخاصة لكل فرد منهم، والاستفادة من الخبرات والخدمات المتوفرة في الجامعة (دليل الإشراف الأكاديمي جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ١٤٤١-١٤٤٠).

ينظر للإشراف الأكاديمي باعتباره القناة التي توفر تواصلاً بصورة منتظمة بين المشرف والطلاب والجامعة وذلك بتوفير الفرص لتوجيهه نحو ترتيب أهدافه وصياغتها ومن ثم تحقيقها. ونجد ان هنالك جدل كبير يدور حول دور عملية الإشراف الأكاديمي في بلورة أهداف الطالب، واختياره للوحدة التي يرغب ان يقوم بدراستها. ونجد ان معظم الأكاديميين يتفقون علي ان الإشراف توجيه وعون للطلبة في تحديد أهداف واضحة لأنفسهم، وليس تحكم فيهم (الصارمى، زايد ٢٠٠٦).

علي المشرف الأكاديمي ان يتعلم بعض المهارات الارشادية المهمة وكيفية التوجيه النفسي لانه يعتبر جزء من المنظومة الارشادية في الجامعة ولا بد ان يكون علي دراية حتي يتمكن من تحويل الحالات التي تحتاج اشراف نفسي متخصص. وقد اظهرت دراسة اجريت في جامعة السلطان قابوس ان طلاب جامعة السلطان قابوس يعتقدون ان دور المشرف يقتصر علي التسجيل واختيار المواد للطلاب فقط. ان الارشاد الأكاديمي يجب ان يكون بعيدا كل البعد عن أية علاقة بالتقييم المباشر، لان ذلك يفقده قيمته. وأن تتوفر للطلاب كامل الثقة بالمرشد الأكاديمي وان تتوفر للقاء السرية والخصوصية وان يضمن ان ما دار بينه وبين المرشد لن يتم تداوله ولن يستخدم لاي غرض اخر، وأن له أن يطرح كل ما يجول في نفسه من دون تحفظ أو تحوط أو تخوف، بل يكون من اجل مساعدته فقط. وان الارشاد ليس وسيله من وسائل التقييم (سعاد بنت محمد، ٢٠٠٨).

والجدير بالذكر أنّ الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي كان يقتصر على تعليم الطلبة المبادئ الأخلاقية، ومساعدتهم في اختيار مقرراتهم الدراسية، وتنظيم جداولهم، أما الآن فقد تغير وبشكل تدريجي حتى أصبح أكثر من مجرد تنظيم جدول الطلبة الدراسي والخطّة التي ينبغي أن يسجلوها، بل تعدّ ذلك إلى مساعدتهم وتوجيههم في تقييم قدراتهم وحلّ مشكلاتهم الأكاديمية (جاكاريجا، كيتا ومحمد زيد بن إسماعيل، ٢٠١٧).

قد أشارت الدراسات أن مقدار الوقت الذي يقضيه الطالب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يعتبر عاملاً مهماً في الرضا عن الاشراف الاكاديمي (DeLa Rosby, 2017).

ان الرضا عن الاشراف الاكاديمي يعتبر احد اهم العوامل التي تتنبأ على نحو ذا دلالة برضا الطلاب بصورة عامة عن المؤسسة الاكاديمي (Gordon et al., 2011). وقد اثبتت دراسات سابقة ان نوعية الاشراف الاكاديمي الذي يتلقاه الطلاب يلعب دوراً جوهرياً في تحسين ادائهم الاكاديمي ويزيد من فرص التوافق النفسي لهم وبالتالي زيادة فرص استمرارهم دراسياً (Gordon et al., 2011; White, 2015; Pietras, 2010). علاوة على ذلك فقد توصلت دراسات اخرى ان الاشراف الاكاديمي يلعب دوراً في زيادة استقطاب الطلاب للدراسة في الجامعة (Mooring, 2016).

يعتبر الإشراف الأكاديمي بكلية العلوم الطبية التقنية وفي غيرها من الكليات من أهم مدخلات منظومة التعليم الجامعي فهو حلقة الوصل المهمة نحو توجيه الطلبة لتحقيق أفضل أداء خلال عمليات التعليم والتعلم وذلك للحصول على أفضل مخرجات تعليمية وأفضل تحصيل دراسي ممكن، كما ان خدمة الإرشاد الأكاديمي تساعد الطلبة على التكيف مع البيئة الجامعية واغتنام الفرص المتاحة لهم، عن طريق تزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية التي ترفع من مستوى تحصيلهم العلمي، حيث انه يعمل علي توجيه الطلاب وتقويمهم وإصلاح مسارهم التعليمي وحل مشاكلهم التي تعيق تقدمهم الدراسي وتحصيلهم الأكاديمي وله ضوابط ولوائح تحكمه، حيث يعرف في كل لوائح المكاتب الأكاديمية بأنه عملية توجيهية مستمرة تساعد

الطلاب على تحقيق أهدافهم التعليمية من خلال المتابعة الدقيقة والفاحصة لتقدمهم في برامجهم الدراسية والتأكد من التزامهم بالنظم والقواعد المختلفة التي تحكم هذه البرامج وأيضاً مساعدتهم في تخطي العقبات التي قد تنشأ في طريق تحقيقهم لأهدافهم عبر مسيرتهم في برامجهم الدراسية. وبصفة عامة يهدف الإشراف الأكاديمي الي مساعدة الطالب في حل المشاكل التي تواجهه وتؤدي الي تدني مستواه الأكاديمي من ظروف اقتصادية واجتماعية وصحية وغيرها وإرشاده إلي كيفية مواجهته (لائحة جامعة السودان المفتوحة ٢٠٠٦).

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثون إن الطلاب بكلية العلوم الطبية التقنية جامعة الزعيم الأزهري لا يستفيدون من المشرف الأكاديمي بالصورة الكبيرة كما إن المشرفين الأكاديميين لا يتوفرون بصورة مثلي مما قد يؤثر علي متابعة الطلاب وحل مشاكلهم بصورة عاجلة.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تكمن أهمية هذه الدراسة من واقع إن الطلاب في الجامعات يحتاجون للإشراف الأكاديمي في كل مستوياتهم الدراسية حتى يكونوا علي دراية باللوائح الأكاديمية وتقديم المساعدة لهم في حل مشاكلهم الأكاديمية.

أسئلة الدراسة:

١- هل توجد علاقة إحصائية بين متابعة المشرف الأكاديمي للطلاب وتحسن مستوى

الطالب الأكاديمي؟

٢- هل توجد علاقة إحصائية بين توفر المشرف الأكاديمي واستقرار الطالب أكاديميا وحل

مشاكله؟

أهداف الدراسة:

١- تقييم دور المشرف الأكاديمي وأهميته في مسيرة الطالب الأكاديمية.

٢- تحفيز الطالب لمقابلة المشرف الأكاديمي لحل مشاكله أول بأول.

٣- لفت نظر المشرف الأكاديمي لأهمية دوره تجاه الطلاب المتعسرين.

- **حدود الدراسة:**
- **الحدود المكانية:** جامعة الزعيم الأزهرى كلية العلوم الطبية التقنية.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في الفترة من شهر اغسطس لشهر اكتوبر خلال السنة الدراسية ٢٠٢١م.
- **الحدود البشرية:** طلاب وطالبات الفصول النهائية لقسم التمريض والتخدير والقبالة.
- **الحدود الموضوعية:** ركزت الدراسة علي آراء الطلاب حول الإشراف الأكاديمي ودوره في تحسن مستواهم الأكاديمي برفع معدلاتهم الفصلية والتراكمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإشراف الأكاديمي والإرشاد الأكاديمي:

هو عملية مهنية وتربوية تقدم للطلبة الدارسين في الجامعات. وتولي الجامعات أهمية كبرى لهذه العملية. ويمثل الإرشاد الأكاديمي واحداً من أهم وسائل مساعدة الطالب للاندماج في البيئة الأكاديمية وتحقيق أعلى معدلات النجاح، كما ويساهم في التأكد من مسيرة الطالب العلمية من حيث تطبيق الخطة الدراسية وكذلك فيما يتعلق بأداء الطالب وتحصيله العلمي في مختلف المساقات. كما ويساهم الإرشاد الأكاديمي في مساعدة الطالب على الانتقال التدريجي والمبرمج من بيئة التعليم في المراحل السابقة لدراسته الجامعية إلى بيئة المرحلة الجامعية التي يعتمد فيها الطالب على نفسه في اتخاذ قراراته وتحديد تخصصه وتطوير مستواه العلمي والسلوكي (المكتب الأكاديمي جامعة بيت لحم ٢٠٢٠).

تقوم الدوائر المختلفة بتعيين مرشد أكاديمي لكل طالب خلال الفصل الاول لالتحاقه بالجامعة، بحيث يبذل المرشد الأكاديمي وهو احد اعضاء هيئة التدريس في الدائرة التي التحق بها الطالب، جهده لإفادة الطالب بخبراته العلمية وتجاربه العملية. والمرشد الأكاديمي من هذا المنطلق يسعى لكي ينير للطالب طريقه الأكاديمي ويساعده في تحصيله العلمي وتعريفه بلوائح وقوانين الجامعة وبالقواعد والإجراءات التي تنظم سير الدراسة . كما يقوم المرشد بمتابعة إنجازات الطالب وتذليل العقبات التي قد تواجهه خلال فترة الدراسة عن طريق مناقشة مشاكله العلمية، وإرشاده إلى

أفضل الحلول لمواجهة تلك المشاكل. ويتحمل الطالب مسؤولية الاتصال بمرشده لمعرفة متطلبات برنامجهِ الدراسي، واختيار المساقات المطلوبة من أجل الوفاء بمتطلبات الجامعة والمتطلبات الرئيسية والفرعية وكافة الأمور المتعلقة بالشؤون الأكاديمية (لائحة جامعة القصيم ١٤٤١).

مهام المشرف الأكاديمي:

- تنوير الطلاب باللوائح الأكاديمية ولوائح الامتحانات.
- مراجعة السجلات الأكاديمية للطلاب اللذين يشرف عليهم.
- متابعة ومساعدة الطلاب ذوي المشاكل الأكاديمية لتخطي تلك المشاكل وذلك عن طريق تقديم النصح لهم ومعرفة أسباب الضعف الأكاديمي.
- ويمكن الاستعانة بالمشرف الاجتماعي للطلاب إذا ما لمس المشرف الأكاديمي بان مشكلة الطالب لها إبعاد اجتماعية أسرية اقتصادية الخ.
- معرفة المواد التي رسب فيها الطالب وعدد ساعاتها المعتمدة لمعرفة عدد النقاط التي يحتاجها حتي يصل معدله التراكمي إلي المعدل المطلوب الذي يتيح له الاستمرار في الدراسة (لائحة جامعة الزعيم الأزهرى ٢٠١٦-٢٠١٧)

تجربة الإشراف الأكاديمي بجامعة الزعيم الأزهرى:

السجل الورقي:

يعتبر السجل الورقي مطابقاً تماماً للسجل الإلكتروني لكل فرقة ويقوم بالإشراف عليه احد أفراد هيئة التدريس بالجامعة علي أن يكون من ضمن أفراد المكتب الأكاديمي. ويحق لعضو هيئة التدريس إن يشرف علي فرقتين ويكون مسئول مسؤولية تامة عن هذه الفرق من رصد نتائج المقررات والنتائج الفصلية ومطابقتها مع السجل الإلكتروني ونسبة التحصيل لكل فصل دراسي . والإنذار والفصل الأكاديمي وتحويل الطالب لفرقة أخرى في حالة تعذر المواصلة مع فرقته وإخطار المشرف الأكاديمي الخاص للطلاب في حالة تعثره بواسطة خطاب معد لهذا الغرض كما انه مسئول من التوقيع علي النموذج الذي يسجل الطالب علي أساسه لكل فصل دراسي جديد. وهذه التجربة لا توجد إلا في جامعة الزعيم الأزهرى مقارنة بالجامعات الاخرى في السودان.

حساب المعدل التراكمي:

هو حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب في جميع المقررات التي درسها منذ التحاقه بالجامعة على مجموع الوحدات المقررة لتلك المقررات مثال لحساب المعدل الفصلي والتراكمي (لائحة جامعة الزعيم الأزهري).

الفصل الدراسي الاول:

المقرر	عدد الوحدات	رمز التقدير	النقاط
١,١ سلم	٢	B	٦
١,٢ عرب	٣	B	٩
١,٣ انجل	٣	A	١٢
١,٤ ادرس	٤	C	٨
المجموع	١٢		٣٥

معدل الفصل الدراسي الأول مجموع النقاط / مجموع الوحدات = $12/35 = 0.34$

الفصل الدراسي الثاني.

المقرر	عدد الوحدات	الدرجة المئوية	النقاط
١,١ سلم	٢	A	٨
١,٢ عرب	٢	B	٦
١,٣ انجل	٢	C	٤
١,٤ ادرس	٣	C	٦
المجموع	٩		٢٤

مجموع النقاط / مجموع الوحدات

معدل الفصل الثاني = $9/24 = 0.375$

المعدل التراكمي = $0.34 + 0.375 = 0.3575$

موضع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لم يجد الباحثون دراسة سابقة منشورة أجريت في السودان عن الإشراف الأكاديمي في

هذا المجال.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تم إعداد المقترح وإجازته من لجنة البحث العلمي بكلية العلوم الطبية التقنية تم أخذ الموافقة الأخلاقية كتابةً من الطلاب المشاركين، ثم وزعت الاستبانة بعد إن تم فحصها على عدد ١٠٠ مشارك من الطلبة والطالبات وبعد ذلك تم تحليل البيانات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي وعرضت البيانات في شكل نسب مئوية، تكرارات وعلاقة بين المتغيرات.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على الدراسات والبحوث التي تمحورت على الارشاد الاكاديمي للطلبة بالجامعات.

مجتمع وعينة الدراسة:

طلاب الفصول النهائية بكلية العلوم الطبية التقنية جامعة الزعيم الأزهرى (تمريض و تخدير وقبالة).

أدوات الدراسة:

تم تصميم استبانة اشتملت على اربعة عشر سؤال

إجراءات الدراسة الميدانية:

تم جمع المعلومات عن طريق المقابلة وذلك بملء الاستبانة.

عرض وتحليل البيانات وتفسيرها:

جدول (١)
يوضح الأعمار والنوع = العدد (١٠٠)

المتغير	التكرار	النسب المئوية
العمر		
أقل من ٢٠ سنة	١٧	%١٧
٢١-٢٥	٧٩	%٧٩
٢٦-٣٠	٤	%٤
الجنس		
ذكر	٧	%٧
أنثى	٩٣	%٩٣

هذا الجدول يوضح العمر والجنس حيث إن معظم الأعمار بين ٢١ و ٢٥ بنسبة %٧٩ وان غالبية المشاركين إناث بنسبة %٩٣.

جدول (٢)

يوضح آراء الطلاب حول الإشراف الأكاديمي = العدد (١٠٠)

المتغير	نعم	لا
هل الإشراف الأكاديمي مهم	٨٩ (٨٩٪)	١١ (١١٪)
هل لديك هاتف رقم مرشدك الأكاديمي	٧٣ (٧٣٪)	٢٧ (٢٧٪)
هل تحسن أداؤك الأكاديمي من خلال الإرشاد الأكاديمي	٦٢ (٦٢٪)	٣٨ (٣٨٪)
هل أنت راض عن مرشدك الأكاديمي	٦٢ (٦٢٪)	٣٨ (٣٨٪)
هل مرشدك الأكاديمي متاح في الوقت المحدد عندما تحتاج المشورة	٤٨ (٤٨٪)	٥٢ (٥٢٪)
يلتقي المرشد الأكاديمي بك في مواعيد منتظمة كل أسبوع	٢٤ (٢٤٪)	٧٦ (٧٦٪)
هل تطلب المساعدة من مرشدك الأكاديمي عندما تحتاج إليه	٥٧ (٥٧٪)	٤٣ (٤٣٪)

هذا الجدول يوضح آراء الطلاب والطالبات في البحث عن مدي فائدة وأهميه الإشراف الأكاديمي حيث إن معظم الطلاب وعددهم (٨٩٪) يرون ان الإشراف الأكاديمي مهم، وان (٧٣٪) منهم لديهم تلفون المشرف في حين إن (٦٢٪) من الطلاب يرون ان المشرف ساهم في تحسن مستواهم الأكاديمي ولكن نسبة كبيرة منهم تمثل (٧٦٪) يرون إن المشرف لا يقابلهم بصورة منتظمة وهذا يقلل من فرص حل مشاكل الطلاب بصورة سريعة وهذا يؤكد سؤال البحث إن الطلاب لا يستفيدون من المشرف عندما تكون المشكلة مستعجلة لكن عدد كبير بمسبة (٥٧٪) منهم يري أنهم حين يتمكنون من مقابلة المشرف يجدون عنده المساعدة وهذا يدعم ان المشرف مهم في مسيرة الطالب الجامعي.

جدول (٣)

هذا الجدول يوضح تخصصات الطلاب الدراسي = العدد (١٠٠)

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
٥١٪	٥١	التمريض
٢٨٪	٢٨	التخدير
٢١٪	٢١	القبالة

هذا الجدول يوضح تخصصات الطلاب الدراسية حيث إن معظمهم من التمريض بنسبة ٥١٪ ويمكن تفسير ذلك بان التمريض من التخصصات التي سبقت غيرها بكثير في قيام الكليات المتخصصة الأخرى.

جدول (٤)

يوضح التحصيل الأكاديمي للطلاب خلال سنين الدراسة = العدد (١٠٠)

النسبة المئوية	التكرار	تقديرك الدراسي بنهاية الفصل السابع
----------------	---------	------------------------------------

جيد جداً	٣١	%٣١
جيد	٦٣	%٦٣
متوسط	٤	%٤
ضعيف	٢	%٢

هذا الجدول يوضح إن معظم الطلاب تقديرهم الأكاديمي جيد ٦٣% لا يوجد من بين

المشاركين من له تقدير ممتاز

جدول (٥)

يوضح عدد المرات التي يقابل فيها الطالب مشرفه الأكاديمي = العدد (١٠٠)

النسبة المئوية	التكرار	كم مره طلبت المساعدة خلال الفصل الدراسي
%٤٥	٤٥	ولا مره واحدة
%٣٧	٣٧	١-٥ مره
%١٧	١٧	٦-١٠
%١	١	أكثر من ١٠

هذا الجدول يوضح إن عدد كبير من الطلاب ونسبتهم (٤٥%) لم يقابلوا المشرف الأكاديمي خلال مسيرتهم الأكاديمية وهذه نسبة كبيرة ربما يفسرها إن هؤلاء الطلاب لم تعترضهم مشاكل كبيرة تضطربهم لمقابلة المشرف أو لم يجدوا من المشرف التعاون المرجو في سرعة الاستجابة وهذا يدعم سؤال البحث إن الطلاب لم يستفيدوا من المشرف كما ينبغي في حين إن من يضطر لمقابلة المشرف نجد إن مرات المقابلة كثيرة وكانت بنسبة (٣٧%) وهذا يفسر احتياج الطالب المتعسر للإشراف الأكاديمي بصورة مستمرة ودائمة.

جدول (٦)

يوضح العلاقة بين جنس وعمر الطلاب وعدد المرات التي يزورون فيها المشرف الأكاديمي = العدد (١٠٠)

القيمة الاحتمالية	المجموع	كم مره طلبت المساعدة خلال الفصل الدراسي				النوع	
		أكثر من ١٠	١٠-٦	٥-١	ولا مره		
٠,٩١٩	(%١٠٠)	(%٠,٠)	(%١٤,٣)	(%٢٨,٦)	(%٥٧,١)	ذكر	٤
	(%١٠٠)	(%١,١)	(%١٧,٢)	(%٣٧,٦)	(%٤٤,١)	أنثى	٤١
٠,٥٢٨	(%١٠٠)	(%٠,٠)	(%١١,٨)	(%٤٧,١)	(%٤١,٢)	أقل من ٢٠ سنة	٧
	(%١٠٠)	(%١,١)	(%١٤,٣)	(%٢٨,٦)	(%٥٧,١)	أكثر من ٢١ سنة	٣٨

	٢٥	(%٤٨,١)	(%٣٢,٩)	(%١٧,٧)	(%١,٣)	(%١٠٠)
	-٢٦	٠	٣	١	٠	٤
	٣٠	(%٠,٠)	(%٧٥,٠)	(%٢٥,٠)	(%٠,٠)	(%١٠٠)

هذا الجدول يوضح العلاقة بين نوع وعمر الطلاب وعدد المرات التي يزورون فيها المشرف الأكاديمي حيث إن الإناث كن أكثر زيارة للمشرف قياساً بالذكور وإن الطلاب الذين تنحصر أعمارهم بين ٢١-٢٥ كانوا أكثر زيارة للمشرف ولكن لا توجد علاقة ارتباطيه موجبة الدلالة الإحصائية.

جدول (٧)

يوضح العلاقة بين التحصيل الأكاديمي وعدد مرات زيارة المشرف = العدد (١٠٠)

تقديرك الدراسي	عدد المرات التي تحتاج إليها للمساعدة خلال الفصل الدراسي				المجموع	القيمة الاحتمالية
	لا توجد	١-٥	٦-١٠	أكثر من ١٠		
جيد جداً	١٥	١٠	٥	١	٣١	٠,٦٧٨
	(%٤٨,٤)	(%٣٢,٣)	(%١٦,١)	(%٣,٢)	(%١٠٠)	
جيد	٢٩	٢٣	١١	٠	٦٣	
	(%٤٦,٠)	(%٣٦,٥)	(%١٧,٥)	(%٠,٠)	(%١٠٠)	
متوسط	١	٢	١	٠	٤	
	(%٢٥,٠)	(%٥٠,٠)	(%٢٥,٠)	(%٠,٠)	(%١٠٠)	
ضعيف	٠	٢	٠	٠	٢	
	(%٠,٠)	(%١٠٠)	(%٠,٠)	(%٠,٠)	(%١٠٠)	

هذا الجدول يوضح العلاقة بين التحصيل الأكاديمي وعدد مرات زيارة المشرف حيث نجد إن معظم الطلاب تقديرهم جيد أكثر زيارة للمشرف ولا توجد علاقة ارتباطيه موجبة الدلالة الإحصائية.

جدول (٨)

يوضح العلاقة بين التخصص و آراء الطلاب حول أهمية المشرف الأكاديمي وامتلاك تلفون المشرف ومدي رضا الطالب عن المشرف الأكاديمي ومدي توفره ومقابلته للطالب عند الحاجة وهل كان له دور في تحسن مستوي الطالب الأكاديمي وهل تتم الاستفادة منه عند مقابلته = العدد (١٠٠)

		نوع التخصص			المجموع	القيمة الاحتمالية
		تمريض	تخدير	قبالة		
هل الإشراف الأكاديمي مهم	نعم	٤٩	٢١	١٩	٨٩	٠,٠١٦
		(%٥١,١)	(%٢٣,٦)	(%٢١,٣)	(%١٠٠)	
	لا	٢	٧	٢	١١	
		(%١٨,٢)	(%٦٣,٦)	(%١٨,٢)	(%١٠٠)	
هل لديك هاتف المرشد الأكاديمي	نعم	٣٨	١٧	١٨	٧٣	٠,١٤٠
		(%٥٢,١)	(%٢٣,٣)	(%٢٤,٧)	(%١٠٠)	
	لا	١٣	١١	٣	٢٧	
		(%٤٨,١)	(%٤٠,٧)	(%١١,١)	(%١٠٠)	
هل أنت راض عن مرشدك الأكاديمي	نعم	٣٦	١٣	١٣	٦٢	٠,١٠٧
		(%٥٨,١)	(%٢١,٠)	(%٢١,٠)	(%١٠٠)	

	لا	١٥ (٪٣٩,٥)	١٥ (٪٣٩,٥)	٨ (٪٢١,١)	٣٨ (٪١٠٠)	
هل مرشدك الأكاديمي متاح في الوقت المحدد عندما تحتاج المشورة	نعم	٢٤ (٪٥٠)	١١ (٪٢٢,٩)	١٣ (٪٢٧,١)	٤٨ (٪١٠٠)	٠,٢٨٧
		٢٧ (٪٥١,٩)	١٧ (٪٣٢,٧)	٨ (٪١٥,٤)	٥٢ (٪١٠٠)	
	لا	٣٠ (٪٥٧,٧)	٨ (٪١٥,٤)	١٤ (٪٢٦,٩)	٥٢ (٪١٠٠)	
		٢١ (٪٤٣,٨)	٢٠ (٪٤١,٧)	٧ (٪١٤,٦)	٤٨ (٪١٠٠)	
هل تحسن أداؤك الأكاديمي من خلال الإرشاد الأكاديمي	نعم	٩ (٪٣٧,٥)	٦ (٪٢٥,٠)	٩ (٪٣٧,٥)	٢٤ (٪١٠٠)	٠,٠٧٠
		٤٢ (٪٥٥,٣)	٢٢ (٪٢٨,٩)	١٢ (٪١٥,٨)	٧٦ (٪١٠٠)	
	لا	٣٠ (٪٥٢,٦٦)	١١ (٪١٩,٣)	١٦ (٪٢٨,١)	٥٧ (٪١٠٠)	
		٢١ (٪٤٣,٨)	١٧ (٪٣٩,٥)	٥ (٪١١,٦)	٤٣ (٪١٠٠)	
هل تطلب المساعدة من مرشدك الأكاديمي عندما تحتاج إليه	نعم	٣٠ (٪٥٢,٦٦)	١١ (٪١٩,٣)	١٦ (٪٢٨,١)	٥٧ (٪١٠٠)	٠,٠٣٣
		٢١ (٪٤٣,٨)	١٧ (٪٣٩,٥)	٥ (٪١١,٦)	٤٣ (٪١٠٠)	
	لا	٣٠ (٪٥٢,٦٦)	١١ (٪١٩,٣)	١٦ (٪٢٨,١)	٥٧ (٪١٠٠)	
		٢١ (٪٤٣,٨)	١٧ (٪٣٩,٥)	٥ (٪١١,٦)	٤٣ (٪١٠٠)	

هذا الجدول يوضح العلاقة بين التخصص وأراء الطلاب حول أهمية المشرف الأكاديمي حيث إن النتيجة ذات دلالة إحصائية ايجابية وأوضحت إن غالبية الطلاب يرون إن المشرف الأكاديمي مهم هم من تخصص التمريض ٠٠٠١٦ توجد علاقة ارتباطيه موجبة الدلالة الإحصائية إما فيما يخص امتلاك الطالب لتلفون المشرف ورضائه عنه وعدم توفر المشرف لا توجد علاقة ارتباطيه موجبة الدلالة الإحصائية ولكن نجد انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة الدلالة الإحصائية وتحسن مستوي الطالب الأكاديمي ٠١٢. كما انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة الإحصائية بين التخصص وعدم انتظام المشرف في مقابلة الطالب أيضا ٠٠٠٧٠ ونجد أيضا انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة الدلالة الإحصائية بين التخصص واستفادة الطالب من مشرفه عند مقابلته ٠٠٠٣٣. وقد أظهرت النتائج إن طلاب التمريض يشكلون النسبة الأكبر من بين التخصصات في الارتباط بالمشرف والتأثر به.

مناقشة النتائج:

هذه الدراسة الوصفية اجريت بجامعة الزعيم الازهري الكلية الطبية التقنية والتي تضم تخصصات طبية تقنية مختلفة (التمريض، التخدير والقبالة) حيث اجريت هذه الدراسة لالقاء

الضوء علي تجربة الكلية في الاشراف الاكاديمي وايضا للتعرف على اراء الطلاب ومدى رضاهم عن دور المشرف، ورؤيتهم المستقبلية للاستفادة منه بصورة اكبر في تحصيلهم الاكاديمي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نصف عدد الطلاب من تخصص التمريض (٥١٪) وهذه نتيجة منطقية لان التمريض في السودان من العلوم التي يرغب الطلاب في دراستها. ايضا اوضحت الدراسة ان غالبية الطلبة اناث (٩٣٪) وهذا لان التمريض والقبالة بصفة خاصة يرغب في دراستها الاناث تماشيا مع طبيعة هذه المهن.

ونجد ان هذه الدراسه اوضحت ان معظم الطلاب (٨٩٪) يرون ان الإشراف الأكاديمي مهم ويلعب دور فعال في توجيه الطلاب وحل مشاكلهم، عكس دراسة قامت بها (سعاد بنت محمد، ٢٠٠٨) ان طلاب جامعة السلطان قابوس يعتقدون ان دور المشرف يقتصر علي التسجيل واختيار المواد للطلاب فقط . وايضا ان في تجربة جامعة السلطان زين العابدين بماليزيا هنالك اهتمام بالارشاد الاكاديمي وتطويره ولكن تطبيقه مازال ضعيفا (جاكاريجا، كيتا ومحمد زيد بن إسماعيل، ٢٠١٧). وايضا نجد ان في هذه الدراسه ان (٦٢٪) منهم يرون ان المشرف ساهم في تحسن مستواهم الأكاديمي ،ولكن نسبة كبيرة منهم تمثل (٧٦٪) يرون إن المشرف لا يقابلهم بصورة منتظمة وهذا يقلل من فرص حل مشاكل الطلاب بصورة سريعة وهذا يؤكد سؤال البحث إن الطلاب لا يستفيدون من المشرف عندما تكون المشكلة ملحة .لكن عدد كبير بمسبة (٥٧٪) منهم يري أنهم حين يتمكنون من مقابلة المشرف يجدون عنده المساعدة وهذا يدعم فكرة ان المشرف مهم في مسيرة الطالب الجامعي. هنالك نسبة كبيره من الطلبة (٦٢٪) لديهم رضا عن مشرفهم الاكاديمي ودوره الفعال في مسيرتهم العلميه وهذا عكس ما ورد في دراسة اجراها(الصارم & كاشف، ٢٠٠٦) حيث اوضحت الدراسة ان الطلبة في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان قلبي الرضا بصفة عامة عن الاشراف الاكاديمي ودوره في ارضاء تطلعاتهم ولكنهم راضين عن المشرف الاكاديمي وما يملكه من معلومات. وقد اوردت نفس الدراسة ان مؤسسات التعليم العالي الخاصة في عمان لا تقدم خدمات الاشراف الاكاديمي

بصورة مرضية ولكن الدراسة الحالية لم تتطرق للإشراف الأكاديمي في مؤسسات التعليم الخاصة في السودان.

من زاوية أخرى أوضحت هذه الدراسة إن عددا من الطلاب ونسبتهم (٤٥%) لم يقابلوا المشرف الأكاديمي خلال مسيرتهم الأكاديمية، موافقة نفس النتيجة التي توصل إليها (الصارمي & كاشف، ٢٠٠٦) وهذه نسبة كبيرة وإشكالية مؤثرة لأن الإشراف الأكاديمي يؤدي دوره بصورة مرضية اعتمادا على التواصل بين الطالب والمشرف ولكن وربما يمكن تفسير هذه النتيجة إن هؤلاء الطلاب لم تعترضهم مشاكل كبيرة تضطربهم لمقابلة المشرف أو لم يجدوا من المشرف التعاون المرجو في سرعة الاستجابة وهذا يدعم سؤال البحث إن الطلاب لم يستفيدوا من المشرف كما ينبغي في حين إن من يضطر لمقابلة المشرف نجد إن مرات المقابلة كثيرة وكانت بنسبة (٣٧%) وهذا يفسر احتياج الطالب المتعسر للإشراف الأكاديمي بصورة مستمرة ودائمة.

نجد في هذه الدراسة أن هنالك علاقة ارتباطية موجبة الدلالة الإحصائية بين التخصص وأراء الطلاب حول أهمية المشرف الأكاديمي (٠.٠١٦) وأيضا توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين تخصص الطلاب و تحسن مستواهم الأكاديمي من خلال متابعتهم المستمرة مع مشرفيهم (٠.١٢). وهذه النتائج لا شك تعظم من دور المشرف الأكاديمي وأهميته. ونجد أيضا أن العلاقة بين التخصص وعدم انتظام المشرف في مقابلة الطالب أيضا ٠.٠٧٠. علاقة ارتباطية موجبة الدلالة الإحصائية كما نجد أن استفادة الطالب من مشرفه عند مقابلته النتيجة ذات دلالة موجبة ٠.٠٣٣. أما فيما يخص رضا الطلبة عن المشرف والتخصص لا توجد علاقة موجبة الدلالة الإحصائية.

الخلاصة:

بعد التحليل والعرض خلصت الدراسة إلي أن معظم الطلاب يرون إن المشرف الأكاديمي مهم ويلعب دور فعال في تحسن مستوى الطالب الأكاديمي ولكنه غير متوفر بصورة مرضية حتي تتم الاستفادة منه بصورة مجدية.

توصيات الدراسة:

وفقاً للنتائج يري الباحثون أهمية:

- مساعدة الطالب على الانتقال التدريجي والمبرمج من بيئة التعليم في المراحل السابقة لدراسته الجامعية إلى بيئة المرحلة الجامعية.
- توفر المشرف الأكاديمي بصورة مرضية حتي يتمكن الطالب من اخذ النصائح في وقتها.
- حث الطالب وتثويره بأهمية المشرف الأكاديمي وضرورة زيارته بصورة مستمرة
- تأهيل أعضاء هيئة التدريس ليكون إلمامهم باللوائح الأكاديمية كافي حتي تتم مساعدة الطلاب بصورة مفيدة وانتقالهم بصورة سلسله خلال مسيرتهم الجامعية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ١- د/عبدالله الصارمى، د/ كاشف زايد. مدى رضا طلاب كلية التربية عن الإشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه. مجلة كلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة: ٢٠٠٦ العدد ٢٣ ص ٥٩.
- ٢- جامعة بيت لحم المكتب الاكاديمي ٦ فلسطين ٢٠٢٠
- ٣- دليل الإشراف الاكاديمي جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، كلية العلوم، وحدة الإشراف الاكاديمي، ١٤٤١-١٤٤٠ هجرية.
- ٤- دليل الطالب ٢٠١٦- ٢٠١٧ جامعة الزعيم الازهري
- ٥- سعاد بنت محمد، الرضا عن خدمات الاشراف الاكاديمي لدي طلاب جامعة السلطان قابوس يونيو ٢٠٠٨ المجلد ٩ العدد ٢ ص ١٣-٣٨ مجلة العلوم التربوية والنفسية
- ٦- لائحة جامعة السودان المفتوحة. لائحة الإشراف الأكاديمي بجامعة السودان المفتوحة لسنة ٢٠٠٦ إدارة تنسيق المراكز والإسناد التعليمي والتقويم قسم الاسناد التعليمي والتقويم
- ٧- لائحة جامعة القصيم المملكة العربية السعودية ١٤٤١.
- ٨- محمد زيد إسماعيل، جاكاريجا كيتا تطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان زين العابدين الماليزية في ضوء التجارب العالمية، مجلة المجتمع الإسلامي المعاصر، ٢٠١٧، <https://journal.unisza.edu.my/jimk/index.php/jimk/article/view/229>,

المراجع الاجنبية:

- 1- Alliot, R. (1996) Facilitatory mentoring in general practice, British Medical Journal, 313 (7060), Retrieved 10 September 2002, from British Medical Journal Online.
- 2- DeLa Rosby, H. R. (2017). Student characteristics and collegiate environments that contribute to the overall satisfaction with academic advising among college students. Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice, 19(2), 145-160. <https://doi.org/10.1177/1521025115611618>

- 3- Gordon, V. N., Habley, W. R., & Grites, T. J. (Eds.). (2011). Academic advising: A comprehensive handbook. John Wiley & Sons.
- 4- White, E. R. (2015). Academic advising in higher education: A place at the core. *The Journal of General Education*, 64(4), 263-277.
- 5- Pietras, S. A. (2010). The impact of academic advising on GPA and retention at the community college level. Indiana University of Pennsylvania, East Eisenhower.
- 6- Mooring, Q. E. (2016). Recruitment, advising, and retention programs— Challenges and solutions to the international problem of poor nursing student retention: A narrative literature review. *Nurse education today*, 40, 204-208.

<https://doi.org/10.1016/j.nedt.2016.03.003>